

سياسة الاستدامة

لبطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ TM



تعتبر بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM في قطر النسخة الأولى من البطولة في الشرق الأوسط، ويستضيفها بلد هو الأصغر جغرافياً منذ نسختها الأولى في عام ١٩٣٠. وتأتي النسخة الثانية والعشرون من البطولة في صورة فريدة من عدة جوانب، إضافة إلى فرص وتحديات الاستدامة المرتبطة عادة باستضافة حدث بهذا المستوى.

تتمحور رؤيتنا لاستضافة بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM حول الاستفادة من شعبية وقوة تأثير كرة القدم في إتاحة فرص مبهرة، الأمر الذي يقودنا إلى إبراز الهوية الفريدة لدولة قطر عبر استضافتها بطولة كأس العالم FIFA TM التي تجمع شعوب العالم للاحتفال معاً بكرة القدم، وتعزيز التفاهم بين الثقافات، وتخلق الفرص لتحقيق النمو والتنمية. سيجري وضع معايير جديدة لاستفادة المجتمع على المدى البعيد من البنى التحتية، وخدمات مميزة، ما سيرتك أثراً إيجابياً في المستقبل على طريقة تنظيم مثل هذه البطولات وغيرها من الفعاليات الرياضية الكبرى. وفي نهاية المطاف؛ يمكن القول أن بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM ستترك إرثاً مستداماً ودائم الأثر يسهم في تحقيق رؤية الفيفا من جهة، وأهداف استراتيجية التنمية الوطنية في قطر من جهة أخرى.^١

تخظى الاستدامة بأولوية أساسية في بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM منذ البداية، مع تخطيط وإنجاز يرتكزان إلى فكرة أن نترك للأجيال القادمة عالماً أكثر اهتماماً بالبيئة، وأكثر إنصافاً، وخالٍ من كافة أشكال التمييز، ويخزخ بالفرض المتاحة أمام الجميع. فأولاً وقبل كل شيء، تتمحور البطولة حول الإنسان؛ إنسان يشعر بالترحاب والأمان والانطلاق، ويغدو جزءاً من تجربة بطولة فريدة تسهم في إحداث تغييرات إيجابية في المجتمعات.

الوفاء بالتزاماتنا

نسترشد بمبادئ الشمولية والنزاهة والشفافية والمسؤولية واحترام حقوق الإنسان للوفاء بالتزاماتنا المشتركة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وبطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ ذ.م. واللجنة العليا للمشاريع والإرث. وستولى إعداد منظومة لإدارة الاستدامة، كما سنعمل على تطويرها بصفة مستمرة، لضمان الوفاء بالتزاماتنا، وإدارة المخاطر، وتعزيز التأثير الإيجابي لبطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM على المناطق الأكثر تأثراً بأنشطتنا بصفة مباشرة أو غير مباشرة، ويشمل ذلك وضع وتنفيذ استراتيجية وخطة عمل للاستدامة، وتضمين الاستدامة في عمليات الإدارة والتخطيط لاستضافة البطولة، والإشراك المستمر والفاعل للشركاء، وإجراء تقييم دوري للأداء والاستفادة من الدروس، وإعداد تقارير شفافة عن الإنجازات والتحديات.

إدارة سياستنا للاستدامة

ستولى مجموعة العمل المعنية بالاستدامة في كأس العالم FIFA TM، والتي تتشكل من ممثلين عن المجالات التشغيلية ذات الصلة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وبطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ ذ.م. واللجنة العليا للمشاريع والإرث، مهام تنفيذ سياسة الاستدامة واستراتيجيتها والإجراءات المتعلقة بذلك. كما ستوفر التوجيه والدعم للفرق العاملة في المشاريع الأخرى لتعزيز الجهود الشاملة الخاصة بالبطولة إلى أقصى درجة ممكنة.

تتألف مجموعة إدارة شؤون الاستدامة في بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM من كبار المسؤولين التنفيذيين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وبطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ ذ.م. واللجنة العليا للمشاريع والإرث، وتتولى مسؤولية وضع سياسة الاستدامة واستراتيجيتها، وذلك لضمان توفير الموارد الكافية لتنفيذها، بالإضافة إلى مراجعة الأداء وفقاً للالتزامات الاستدامة وأهدافها.

تُسنَد إلى كبير مديري شؤون الاستدامة في بطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ ذ.م. مسؤولية تنسيق عمل كلتا المجموعتين والمشاريع المشتركة بينهما.

يتولى أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) ورئيس بطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ ذ.م./، والأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث مسؤولية الموافقة على هذه السياسة والقرارات الرئيسية بشأن تنفيذها بنجاح.

التزاماتنا بشأن الاستدامة

حدّد كل من الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وبطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ ذ.م. واللجنة العليا للمشاريع والإرث خمسة التزامات مشتركة بشأن الاستدامة بهدف تحقيق رؤيتنا المشتركة وتعزيز الإرث الإيجابي لبطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM، ووضع معيار جديد لاستدامة الفعاليات الرياضية الكبرى. ورغم أن هذه الالتزامات تتناول أهم آثار الاستدامة الناجمة عن أنشطة الاستعداد للبطولة؛ وتنظيمها وأنشطة ما بعد البطولة، فإن آثار تنفيذ هذه الالتزامات ستستمر لعدة أعوام بعد انتهاء البطولة.

تنمية رأس المال البشري وحماية حقوق العمال

نلتزم بحماية ورعاية العمال المشاركين في تنفيذ مشاريع بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM، وتعزيز حقوقهم في المشاريع وسلاسل التوريد المرتبطة مباشرةً ببطولة كأس العالم FIFA TM، ما يترك إرثاً من المعايير والممارسات العالمية للعمال في قطر وفي جميع أنحاء العالم. كما نهدف إلى الاستفادة من المنصة الفريدة التي توفرها استضافة بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM في إعداد كفاءات عاملة فاعلة، وتمكين الشباب في أنحاء المنطقة.

تنظيم بطولة تشمل الجميع

سنقدم خلال بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM تجربة تشمل الجميع في أجواء تتسم بالترحاب والأمان لكل المشاركين والزوار والمجتمعات في قطر وفي أنحاء العالم. وسنترك بذلك إرثاً يتجسد في التفاهم الثقافي والبنية التحتية والخدمات التي يسهل الاستفادة منها والخبرات التي يكتسبها كافة العاملين في قطر على إنجاز هذا المشروع العالمي.

تحفيز التنمية الاقتصادية

نهدف إلى تحفيز التنمية الاقتصادية وتنويع الاقتصاد في قطر والمنطقة من خلال ربط الشركات المحلية بسلاسل القيمة وفرص الابتكار في كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM. كما نهدف إلى تسهيل أعمال التطوير للمواقع المخصصة لاستضافة البطولة والبنية التحتية والخدمات ذات الصلة، ما يخلق إمكانية استضافة الأحداث في المستقبل، وجذب الاستثمارات في مشاريع تجارية جديدة، وتلبية احتياجات المجتمع ذات الصلة.

تقديم حلول بيئية عالمية

نلتزم بتنظيم بطولة كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ TM محايدة الكربون بالكامل، ونهدف إلى وضع معيار للمراقبة البيئية من خلال تطبيق معايير رائدة في البناء المستدام، وممارسات إدارة النفايات والمياه، والحلول منخفضة الانبعاثات. وسنترك من خلال عملنا إرثاً من الخبرة العالمية في مجال الإدارة البيئية، والتقنيات، والأعمال التجارية، والمعايير، في قطر والمنطقة.

إرساء نموذج يُحتذى به في الحوكمة والممارسات التجارية الأخلاقية

يقع على عاتقنا مسؤولية معالجة آثار استضافة بطولة كأس العالم FIFA TM والناجمة عن أنشطتنا وكذلك الناتجة عن علاقتنا التجارية وسلاسل القيمة الخاصة بنا، نرسي ثقافة الامتثال وفقاً للمتطلبات القانونية والسياسات التنظيمية، ونتحلى بالشفافية إزاء قرارات وأداء شركائنا فيما يتعلق بالاستدامة.



فاطمة سامورا

أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)

حسن الذوادي

رئيس بطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ ذ.م.

أمين عام اللجنة العليا للمشاريع والإرث



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

١ "FIFA ٢٠٢٠: رؤية للمستقبل"، ١٣ أكتوبر ٢٠١٦، http://resources.fifa.com/mm/document/affederation/generic/02/84/35/01/fifa_2_0_vision_e_neutral.pdf

٢ كما هو وارد في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ الصادرة في يوليو ٢٠٠٨ (https://www.mdps.gov.qa/ar/qnv1/Documents/QNV2030_Arabic_v2.pdf) واستراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ (يناير ٢٠١٨) (<https://www.mdps.gov.qa/ar/knowledge/Documents/NDS2Final.pdf>).

٣ غرو هارلم برونتلاند، "تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية: مستقبلنا المشترك"، ١٩٨٧، الأمم المتحدة، <http://www.un-documents.net/our-common-future.pdf>.